المحبة ستفعل ذلك!

(رومية 5: 5 وَٱلرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ ٱللهِ قَدِ ٱنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْمُعْطَى لَنَا.).

استمع إلى ما قاله نبي الله عن ذلك:

ذلك الحب الإلهي الذي ينبُض في قلبك، ويجعلك تعلم أنك انتقلت من الموت إلى الحياة. **(يوحنا 24:5 «ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِٱلَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ ٱنْتَقَلَ مِنَ ٱلْمَوْتِ إِلَى ٱلْحَيَاةِ.).** تحب الجميع، ويصبح العالم كله مختلفًا بالنسبة لك، ويترسخ الإيمان في داخلك؛ لا شيء يحركك. فقط كن سعيدًا واستمر. المجد لله هللويا! لا تدع شيئًا يثنيك عن الطريق. قد تتعرض للفتور أو الهزات أحيانًا؛ لكن زرع الله يبقى صادقًا. **(1 يوحنا 3:9-10 كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيَّةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ. ١٠ بِهَذَا أَوْلَادُ ٱللهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ ٱلْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ ٱللهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.).** يقول الكتاب المقدس: **(2 تيموثاوس 2:11-13 صَادِقَةٌ هِيَ ٱلْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أُمَنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.).** [1]

استمع جيداً، عليك أولاً أن تولد ثانية بروح الله. **(يوحنا 3:3 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ ٱللهِ».).** إن لم تكن كذلك، فلن تفهم أبدًا كلمة الله، لأن الله قال ذلك. قال الله: **(متى 25:11 فِي ذَلِكَ ٱلْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا ٱلْآبُ رَبُّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ ٱلْحُكَمَاءِ وَٱلْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ.).** إذا كنت تريد أن تحصل على شيء من الله، فقط كن كطفل. افتح الكتاب المقدس، وأحب يسوع.

الكتاب المقدس يجب أن يُقرأ ما بين سطوره، لأن الله أخفاه عن أولئك الذين يقرأون الكليمات وحدها. أنا أقتبس من الكتاب المقدس أن الله أخفاه عن أعين الحكماء والفهماء، وأعلنه للأطفال الصغار الذين يتعلمون. **(1 كورنثوس 3:1-2 وَأَنَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُكَلِّمَكُمْ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي ٱلْمَسِيحِ، ٢ سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ ٱلْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ،)**. كل من قرأ ذلك في الكتاب المقدس، يقول "آمين". فالطفل يتواضع، ولا ينتفخ، ولكنه يقول: "يا رب، أنا أؤمن بذلك". [2]

هذا هو الدليل، يا أخي؛ أنك انتقلت من الموت إلى الحياة. **(يوحنا 5:24 «ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِٱلَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ ٱنْتَقَلَ مِنَ ٱلْمَوْتِ إِلَى ٱلْحَيَاةِ.)**. وكل الأشياء التي كنت تفعلها من قبل قد أنتهت، لأن حياة يسوع المسيح وضعت الروح القدس فيك، لتجعلك خليقة جديدة. **(2 كورنثوس 5:17 إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: ٱلْأَشْيَاءُ ٱلْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا ٱلْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.)**. ومن تطهر مرة، لا يعود يشتهي الخطية ما دام على الأرض. **(عبرانيين 10:2 وَإِلَّا، أَفَمَا زَالَتْ تُقَدَّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ٱلْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرُ خَطَايَا.)**.

لذلك، إذا كنت باستمرار ضعيفًا ومتقلبًا، فتذكر أنك ربما قبلت الأمر ذهنيًا فقط، لكن لم تختبر الولادة الثانية، حيث يحل الوداعة واللطف والصبر محل اللاهوت العقلي... آه، تقول: "اسمع، أنا أدرس الكتاب المقدس. وراعينا، وما إلى ذلك، أخذنا دروسًا كتابية."

نعم، الشيطان فعل ذلك أيضًا. يعرف أكثر مما ستعرفه أنت يومًا. هذا صحيح. ولكن هناك شيء واحد: الشيطان لا يمكنه الحصول على الروح القدس. أما أنت فيمكنك. هذا صحيح. وهكذا الشيطان لا يمكنه الوصول إليك... لأنك ميت، وحياتك مخفية في الله ومختومة بالروح القدس. **(كولوسي 3:1-4 فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فَٱطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ ٱلْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. ٢ ٱهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لَا بِمَا عَلَى ٱلْأَرْضِ، ٣ لِأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فِي ٱللهِ. ٤ مَتَى أُظْهِرَ ٱلْمَسِيحُ حَيَاتُنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي ٱلْمَجْدِ.)**.

كيف يمكن للشيطان الوصول إليك؟ أول شيء، أنت ميت. هل سمعت يومًا ميتًا يكذب؟ هل رأيت ميتًا يرد عليك؟ قف عند التابوت وجادل الميت طوال الليل، لن يقول كلمة. لماذا؟ لأنه ميت. **(غلاطية 2:19-20 لِأَنِّي مُتُّ بِٱلنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا لِٱللهِ. ٢٠ مَعَ ٱلْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ ٱلْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ ٱلْآنَ فِي ٱلْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي ٱلْإِيمَانِ، إِيمَانِ ٱبْنِ ٱللهِ، ٱلَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.)**.

وأنت تحسب نفسك ميتًا، وحياتك مخفية في الله بالمسيح، ومختومة بالروح القدس. **(رومية 6:5-11 لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ. ٦ عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا ٱلْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ ٱلْخَطِيَّةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيَّةِ. ٧ لِأَنَّ ٱلَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ. ٨ فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ٩ عَالِمِينَ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ ٱلْمَوْتُ بَعْدُ. ١٠ لِأَنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيَّةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَٱلْحَيَاةُ ٱلَّتِي يَحْيَاهَا فَيَحْيَاهَا لِلّٰهِ. ١١ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا ٱحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ ٱلْخَطِيَّةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءً لِلّٰهِ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.)**. الطريقة الوحيدة التي يمكن للشيطان أن يصل بها إليك هي أن يمر عبر نفس الطريق الذي مررت به، ويحصل على نفس الروح التي لديك، وعندها يصبح أخاك. أترى؟ لذلك، لا يمكنه الوصول إليك أبداً. **(أفسس 5:26 لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ ٱلْمَاءِ بِٱلْكَلِمَةِ،)**. أنت الذي لم تأت إلى المسيح بالشكل الصحيح من البداية.

تصل إلى مكان فكري، وتقول: "حسنًا، أخي برانهام، تعلم أن الرب لم يقدسني من هذا فحسب." إذا قدسك من شيء واحد، فقدسك من كل شيء. **(عبرانيين 10:10 & 14 فَبِهَذِهِ ٱلْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً. & ١٤ لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٱلْمُقَدَّسِينَ.)**. & **(عبرانيين 12:13 لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يُقَدِّسَ ٱلشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ ٱلْبَابِ.)**. يسوع يُقدس روحك وجسدك ونفسك بالكامل. هذا صحيح. **(1 تسالونيكي 5:23-24 وَإِلٰهُ ٱلسَّلَامِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِٱلتَّمَامِ. وَلْتُحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٢٤ أَمِينٌ هُوَ ٱلَّذِي يَدْعُوكُمُ ٱلَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.)**. لا تنخدع يا أخي. إذا كنت باستمرار في حالة صعود وهبوط، فتذكر، يا أخي، أنك لم تأتِ إلى يسوع المسيح بطريقة صحيحة حتى الآن.

يقول الكتاب المقدس: **(1 يوحنا 2:15-17 لَا تُحِبُّوا ٱلْعَالَمَ وَلَا ٱلْأَشْيَاءَ ٱلَّتِي فِي ٱلْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ ٱلْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ ٱلْآبِ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي ٱلْعَالَمِ: شَهْوَةَ ٱلْجَسَدِ، وَشَهْوَةَ ٱلْعُيُونِ، وَتَعَظُّمَ ٱلْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ ٱلْآبِ بَلْ مِنَ ٱلْعَالَمِ. ١٧ وَٱلْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا ٱلَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ ٱللّٰهِ فَيَثْبُتُ إِلَى ٱلْأَبَدِ.)**. ما تشعر به ليس سوى انفعال عاطفي أو قبول ذهني لبعض أنواع اللاهوت الكنسي، ولم تواجه يسوع المسيح وجهًا لوجه في حياتك أبدًا، ولم تولد من جديد. لأنه إذا وقعت في حب المسيح مرة واحدة، يموت العالم بالنسبة لك للأبد.

لأنك مختوم بالروح القدس إلى يوم الفداء، وأنت ميت، وحياتك مخفية في الله بالمسيح، ومختومة هناك بالروح القدس. وجهتك تحددت في تلك اللحظة التي خُتمت فيها بالروح القدس. **(أفسس 30:4 وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ ٱللهِ ٱلْقُدُّوسَ ٱلَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ ٱلْفِدَاءِ.)**. [3]

كثيرًا ما نخلط بين الرحمة الحقيقية. نخلط بين التعاطف والرأفة. تأمل في هذا للحظة عن الرأفة. كم منكم يؤمن أن يسوع المسيح كان مليئًا بالرأفة والرحمة؟ بالتأكيد كان كذلك. **(يعقوب 11:5 هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ ٱلصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ ٱلرَّبِّ. لِأَنَّ ٱلرَّبَّ كَثِيرُ ٱلرَّحْمَةِ وَرَؤُوفٌ.)**.

الآن، ذهب يسوع إلى بركة بيت حسدا، وكان هناك جمهور من الناس. يتطلب الأمر لقول كلمة جمهور من الناس ما يفوق ألفين شخص لتكوين جمهور واحد. لذلك، كان هناك جموع من الناس ملقاة هناك، عرج، عمي، مشلولين، مُعاقين جسدياً، ينتظرون تحريك الماء. ونظر يسوع بين تلك الجموع من الناس حتى وجد رجلًا، لم يكن مشلولًا. لأنه قال له: "عندما أذهب إلى البركة، يسبقني أحد" **(يوحنا 5:1-15 وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ ٱلضَّأْنِ بِرْكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حِسْدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوِقَةٍ. ٣ فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمْيٍ وَعُرْجٍ وَعُسْمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ ٱلْمَاءِ. ٤ لِأَنَّ مَلَاكًا كَانَ يَنْزِلُ أَحْيَانًا فِي ٱلْبِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ ٱلْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ ٱلْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ ٱعْتَرَاهُ. ٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٦ هَذَا رَآهُ يَسُوعُ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟». ٧ أَجَابَهُ ٱلْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي ٱلْبِرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ ٱلْمَاءُ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَّامِي آخَرُ». ٨ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمِ. ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱمْشِ». ٩ فَحَالًا بَرِئَ ٱلْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ سَبْتٌ. ١٠ فَقَالَ ٱلْيَهُودُ لِلَّذِي شُفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ». ١١ أَجَابَهُمْ: «إِنَّ ٱلَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱمْشِ». ١٢ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي قَالَ لَكَ: ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱمْشِ؟». ١٣ أَمَّا ٱلَّذِي شُفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ ٱعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي ٱلْمَوْضِعِ جَمْعٌ. ١٤ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ». ١٥ فَمَضَى ٱلْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ ٱلْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلَّذِي أَبْرَأَهُ.)**.

مرضه، كان يعاني منه لمدة ثمانية وثلاثين عامًا؛ لم يكن مرضًا مميتًا. ربما كان مرضًا مزمنًا، مثل السل، أو مشاكل البروستاتا، أو شيء من هذا القبيل. وكان مستلقيًا على سرير صغير. وجعل يسوع هذا الرجل صحيحًا، ومضى بعيدًا، وترك ذلك الجمع الكبير من

المُعاقين، والمشلولين، والعرج، والعمي (أليس كذلك؟)، ومع ذلك كان مليئًا بالشفقة، مخلصًا مليئًا بالشفقة.

هل لاحظتم ما قاله عندما سألوه عن ذلك في: **(يوحنا 5:19-20 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ: «اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ اَلاِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ اَلآبَ يَعْمَلُ. لِأَنْ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ اَلاِبْنُ كَذَلِكَ. ٢٠ لِأَنَّ اَلآبَ يُحِبُّ اَلاِبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسَيُرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ.)**.

الشفقة الحقيقية هي أن تفعل إرادة الله. وهذا ما تعنيه الشفقة المسيحية الحقيقية، أن تفعل إرادة الله. نحن نخلط الأمور اليوم. نحاول أن نضيف العنصر البشري إليها.

مثل المحبة، نحاول استخدام محبة الله كما نفعل مع المحبة البشرية. لا يمكنك أن تقع في حب الله كما تفعل مع زوجتك. لا يمكنكِ أن تقعي في حب الله كما تفعلي مع زوجك، أو صديقتكِ، أو صديقك. إنهما نوعان مختلفان من المحبة تمامًا. حتى الكلمات اليونانية مختلفة. واحدة تسمى "فيليو"؛ وهي المحبة التي لديك لزوجتك. هذا النوع من المحبة يمكن أن يجعلك تقتل رجلًا بسبب الغيرة... ولكن "أغاباو" الحب، وهو الحب الإلهي، بدلاً من قتل الرجل، سيجعلك تصلي من أجل روحه الخاطئة. هذا صحيح. هذا هو الفرق الكبير بينهما.

ونحن نخلط العنصر البشري مع العنصر المسيحي الإلهي، ثم نخلق فوضى من ذلك. لأننا نعرف فقط القياسات الزمنية: بالبوصة، والقدم، والميل، وبالأوقية، والرطل، الكيلو، وهكذا؛ هذا كل ما نعرفه. نحن كائنات زمنية. الله أبدي؛ لا توجد عنده بوصات، ولا أميال، ولا أمس، ولا غد. كل شيء أبدي عنده. ونحن نحاول أن نخفض العقل الإلهي العظيم اللامتناهي إلى عقولنا المحدودة الصغيرة. وأوه، فقط نُربك الأمور. لذلك، فإن أفضل شيء يمكننا فعله هو قراءة كلمته؛ وتذكر أن كلمته لن تتناقض مع ذاتها. [4]

أتعلمون ما فعله؟ الآن، أعلم أن الكثيرين قد لا يوافقون. ستكون فقط فكرتي الخاصة. انظر، الكتاب المقدس هو كتاب خارق للطبيعة. كُتب بطريقة تجعله مخفيًا عن المدارس واللاهوتيين. كم منكم يعلم ذلك؟ شكر يا يسوع الله الظاهر في الجسد. قال: "أحمدك أيها الآب، لأنك أخفيتها عن الحكماء والفهماء، وأعلنتها للأطفال الصغار الذين يريدون أن يتعلموا."

إنه كتاب محبة. عندما تدخل محبة الله إلى القلب، فإنك تقع في حب الله. ثم يعلن ذاته بالكتاب المقدس. **(يوحنا 14:21 اَلَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ اَلَّذِي يُحِبُّنِي، وَاَلَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ**

أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي».). مُفسر الكتاب المقدس هو الله ذاته، مفسرًا في وعوده. لكن الكتاب المقدس فيه أسرار مكتوبة بين سطورة.

مثل زوجتي، آه، إنها أروع امرأة في العالم كله، وأنا حقًا أحبها. وهي تحبني. لذلك، عندما أكون بعيدًا عن المنزل، تكتب لي رسالة، تقول فيها: "عزيزي بيل، الليلة وضعت الأطفال في سريرالنوم. لقد غسلت اليوم"، وهكذا. الآن، هي تقول ذلك في الرسالة. لكن انظر، أنا أحبها كثيرًا، ونحن جسداً واحداً، لدرجة أنني أستطيع أن أقرأ بين السطور. أعلم ما تريد أن تقوله، سواء أخبرتني بذلك أم لا. انظر، أعلم ما تعنيه، لأنني أحبها وأفهمها.

حسنًا، هذا هو الحال مع الكتاب المقدس. انظر؟ العلماء سيتجاوزونه مباشرة. لن يفهموه أبدًا. انظر؟ يجب أن تكون في حب مع الكلمة، معه، لتعرفه. **(يوحنا 3:17 وَهَذِهِ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ ٱلْإِلَهَ ٱلْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ.).** [5]

سأعترف أن الناس أحيانًا يدرسون أكثر من اللازم، ويحاولون التقدم أكثر مما ينبغي، ويفكرون بشكل مفرط، وفي بعض الأحيان يتعرضون لانهيارات عقلية بسبب دراستهم عن الرب. عليك أن تتوقف عن ذلك. ليس عليك فعل ذلك. الشيء الوحيد الذي عليك فعله هو أن تقع في حب الرب، وتستمر في محبته. آمين. لا تحاول أن تدفع نفسك نحو شيء أو تصنع من نفسك شيئًا لست عليه؛ فقط استمر ودع الله يستخدمك بالطريقة التي يريدها. فقط استسلم له؛ سلم نفسك وسر في طريقك سعيدًا، تغني وتفرح. **(أمثال 17:8 أَنَا أُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَنِي، وَٱلَّذِينَ يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي.).** [6]

هكذا هو الحال مع الله. نحن لا نحاول الدراسة من منظور صحفي أو منظور لاهوتي. بل نقع في حب الله. نتواضع حقًا ونتركه يدخل قلوبنا. محبة الله تنسكب في قلوبنا بالروح القدس. **(رومية 5:3-5 وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي ٱلضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ ٱلضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا، ٤ وَٱلصَّبْرُ تَزْكِيَةً، وَٱلتَّزْكِيَةُ رَجَاءً، ٥ وَٱلرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ ٱللهِ قَدِ ٱنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْمُعْطَى لَنَا.).** ثم ابدأ في قراءة الكتاب المقدس. ستجد المعاني تظهر من بين السطور. ستفهم ما يقوله الله. لم يقل ذلك بشكل مباشر في الكلمات.

الآن، لا أحد يمكنه قراءة رسائل زوجتي بالطريقة التي أقرأها، لأنني أحبها بهذه الطريقة. هكذا تكتب لي. وهكذا يكتب الله لك؛ أسراره بين السطور. اقرأها. [7]

ولكن إذا كنت تقرأ بين السطور وتحاول أن تجعلها تقول شيئًا يخالف ما تقوله السطور نفسها، فهذا خطأ. بل يجب أن يتفق النص كله بشكل متسق. [8]

إذا كنت تريد أن تكون شخصًا مميزًا في كنيستك، أيًا كانت الكنيسة التي تذهب إليها، فقط أحب الله بكل قلبك وعندما تفعل ذلك، ستقع في حب كل عضو في كنيستك، وكل عضو في كنيسة أي شخص آخر، بكل قلبك. **(متى 22:34-40 أَمَّا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَمَ ٱلصَّدُّوقِيِّينَ ٱجْتَمَعُوا مَعًا، ٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِيٌّ، لِيُجَرِّبَهُ قَائِلًا: ٣٦ «يَا مُعَلِّمُ، أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ ٱلْعُظْمَى فِي ٱلنَّامُوسِ؟». ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ ٱلرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ٣٨ هَذِهِ هِيَ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلْأُولَى وَٱلْعُظْمَى. ٣٩ وَٱلثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ٤٠ بِهَاتَيْنِ ٱلْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ ٱلنَّامُوسُ كُلُّهُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ».).**

الآن، لا يمكنك التظاهر بذلك. هناك شيء يعرفه الناس؛ إذا كنت تدعي فقط أنك مسيحي، فلن تنجح. كلا، يا سيدي. يجب أن يكون ذلك حقيقيًا. الحب هو المفتاح.. **(1 تيموثاوس 1:3-5 كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْكُثَ فِي أَفَسُسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوصِيَ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، ٤ وَلَا يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُنْيَانِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي ٱلْإِيمَانِ. ٥ وَأَمَّا غَايَةُ ٱلْوَصِيَّةِ فَهِيَ ٱلْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ.).** [9]

تحدث نبي الله عن رجل كانت زوجته على وشك الموت بسبب السرطان. كان يعلم أن الله يستطيع أن يشفيها. إذا كان الله يستطيع أن يشفي الزوجة، فإنه يستطيع أن يشفي الابن أيضًا. يُدفع ذلك الإنسان إلى حالة من اليأس... يجب أن تصل إلى هذه النقطة، وعندما تكون يائسًا، فإن الله سيستمع إليك. ولكن إذا كنت كسولًا وغير مكترث، فالأمر مختلف. قد تقول أنك تهتم، ولكن الأمر يتطلب اليأس لتصل إليه.

أعتقد أن السبب في أننا نفتقر إلى اليأس هو نقص المحبة، محبة الله. **(متى 12:24 وَلِكَثْرَةِ ٱلْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ ٱلْكَثِيرِينَ.).** أعتقد أن محبة الله هي التي تثير اليأس. إذا كان الله في داخلك، والختم بداخلك، ورأيت حالة الزمان والناس وهم يغرقون في الخطية بالطريقة التي هم عليها، فسوف يدفعك ذلك إلى اليأس. أؤمن بذلك.

الآن، يقول الكتاب المقدس بوضوح في: **(غلاطية 6:5 لِأَنَّهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا ٱلْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا ٱلْغُرْلَةُ، بَلِ ٱلْإِيمَانُ ٱلْعَامِلُ بِٱلْمَحَبَّةِ.)**. إنه "الإيمان العامل بالمحبة". لا يمكنك أن تمتلك الإيمان دون المحبة. لأن الإيمان في نهاية المطاف هو دافع المحبة. إذا لم تكن لديك المحبة، فلن يكون لديك الإيمان.

كيف يمكنك أن تثق في زوجتك إذا كنت لا تحبها؟ هذا علي مستوى "فيليو". ماذا عن "أغاباو" تجاه الله؟ كيف يكون ذلك إن لم تحب الله؟ إذا قلت أنك تحب زوجتك ولكنك لم تخبرها بذلك أبدًا، ولم تعبر عن حبك لها أبدًا، ولم تحتضنها أو تقبلها، أو تمدح طبخها، أو جمالها، أو أي شيء آخر، فلن تعرف أبدًا أنك تحبها.

هكذا يكون الحال مع الله. عندما نحبه، نعبر عن حبنا له. نجلس ونعبده، ونقول له كم نحبه. المحبة تدفعنا إلى ذلك. **(2 كورنثوس 14:5 لِأَنَّ مَحَبَّةَ ٱلْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ ٱلْجَمِيعِ، فَٱلْجَمِيعُ إِذًا مَاتُوا.)**. [10]

"أفسس" تعني "التخلي، الاسترخاء، الارتداد"، ودُعيت من قِبل الله بـ"الكنيسة المرتدة". اعترف الله أولاً بأعمالهم، وتعبهم، وصبرهم. لكنه وبّخهم على ترك محبتهم الأولى، وعلى ارتدادهم، وعدم حملهم للنور بعد الآن. لم تكن أفسس كنيسة مخدوعة؛ لكنها أخفقت في الاستمرار في المحبة الكاملة **(رؤيا 2:2-6 أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ ٱلْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرَّبْتَ ٱلْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ. ٣ وَقَدِ ٱحْتَمَلْتَ وَلَكَ صَبْرٌ، وَتَعِبْتَ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي وَلَمْ تَكِلَّ. ٤ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ ٱلْأُولَى. ٥ فَٱذْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ، وَٱعْمَلِ ٱلْأَعْمَالَ ٱلْأُولَى، وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأُزَحْزِحُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تَتُبْ. ٦ وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنَّكَ تُبْغِضُ أَعْمَالَ ٱلنُّقُولَاوِيِّينَ ٱلَّتِي أُبْغِضُهَا أَنَا أَيْضًا.)**. [11]

"لكن عندي عليك شيئًا: أنك تركت محبتك الأولى."

لفهم ذلك، عليك أن تدرك أن الروح لا يتحدث فقط إلى القديسين الأصليين في أفسس. هذه الرسالة موجهة إلى العصر بأكمله الذي استمر حوالي 120 عامًا. وبالتالي، رسالته موجهة لكل الأجيال في ذلك العصر.

التاريخ يعيد نفسه دائمًا. في أجيال إسرائيل، نرى نهضة في جيل واحد، ثم تبدأ نيران النهضة في التلاشي في الجيل التالي. في الجيل الثالث، قد تتوهج الجمرات قليلاً، لكن في الجيل الرابع قد لا يبقى أي أثر لتلك النار الأصلية. ثم يشعل الله النار مجددًا، وتُعاد الدورة نفسها. هذه الحقيقة تؤكد أن الله ليس له "أحفاد". الخلاص لا يُورث بالميلاد الطبيعي، تمامًا كما أنه لا يوجد أي أساس لفكرة "الخلافة الرسولية". هذا ليس موجودًا في الكلمة.

تبدأ الرحلة بمؤمنين مولودين حقًا من جديد. وعندما يأتي الجيل التالي، لا يعودون مسيحيين عاديين، بل يتخذون أسماء طائفية مثل المعمدانيين أو الميثوديين، وهكذا. وهذا بالضبط ما يصبحون عليه. إنهم ليسوا مسيحيين.. يجب أن تُولد من إرادة الله، وليس من إرادة الإنسان، لتُخلص. **(يوحنا 3:5-8 أَجَابَ يَسُوعُ: «اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ اَلْمَاءِ وَاَلرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اَللهِ. ٦ اَلْمَوْلُودُ مِنَ اَلْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَاَلْمَوْلُودُ مِنَ اَلرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ٧ لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ. ٨ اَلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اَلرُّوحِ».)**. & **(1بطرس 1:23 مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اَللهِ اَلْحَيَّةِ اَلْبَاقِيَةِ إِلَى اَلْأَبَدِ.)**.

لكن هؤلاء الناس يجتمعون الآن وفق إرادة الإنسان. لا أقول إن بعضهم ليسوا على صواب مع الله. لا أقول ذلك للحظة، لكن النار الأصلية قد تلاشت. لم يعودوا كما كانوا. الرغبة الحارة لإرضاء الله، الشغف بمعرفة كلمته، والصراخ لطلب الروح، كل ذلك بدأ يتلاشى. وبدلاً من أن تكون الكنيسة مشتعلة بنار الله التي لا تُطفئ، أصبحت باردة قليلاً ورسمية.

الرغبة الحارة لإرضاء الله، والشغف لمعرفة كلمته، والصراخ لطلب الروح، كل هذا بدأ يتلاشى. وبدلاً من أن تكون الكنيسة مشتعلة بنار الله، أصبحت باردة بعض الشيء ورسمية.
هذا ما كان يحدث مع الأفسسيين في ذلك الوقت. أصبحوا أكثر رسمية. التخلي عن الله بدأ، ولم يعد الناس يولون اهتمامًا كبيرًا لما يعتقده الله عنهم بقدر ما أصبحوا يهتمون بما يعتقده العالم عنهم.

كان الجيل الثاني الذي ظهر يشبه إسرائيل عندما طلبوا ملكًا ليكونوا مثل الأمم الأخرى (صموئيل الأول 8). عندما فعلوا ذلك، رفضوا الله. ولكنهم فعلوا ذلك على أي حال. هذا هو تاريخ الكنيسة. عندما تفكر الكنيسة في أن تتكيف مع العالم بدلاً من التكيف مع الله، لن يمر وقت طويل حتى تتوقف عن القيام بما كانت تفعله سابقًا وتبدأ في فعل أشياء لم تكن ستفعلها في

البداية. يتغير نمط لباسهم، ومواقفهم، وسلوكهم. يصبحون أكثر تساهلاً. هذا ما يعنيه اسم "أفسس": الاسترخاء—الانجراف.

دورة النهضة والموت لم تفشل أبدًا.. كل ما عليك فعله هو تذكر هذه الحركة الروحية الأخيرة من الله عندما كان الرجال والنساء يرتدون ملابس الحشمة كمسيحيين، يذهبون إلى الكنيسة، يصلون طوال الليل، يقفون في زوايا الشوارع، ولم يخجلوا من مظاهر العبادة بالروح. تركوا كنائسهم الميتة القديمة وعبدوا في منازل أو مبانٍ قديمة. كان لديهم حقيقة. لكن لم يمر وقت طويل حتى جمعوا ما يكفي من المال لبناء كنائس جديدة فاخرة. أدخلوا جوقة غناء بدلاً من أن يغنوا لله بأنفسهم. ألبسوا الجوقة أردية. نظموا حركة وأداروها بأيدي البشر.

سرعان ما بدأوا يقرؤون كتبًا لم يكن من المناسب قراءتها. خفضوا المعايير ودخلت " الجداء والماعز" واستولت. اختفى صراخ الفرح. انتهت حرية العبادة بالروح. أوه، استمروا في الشكل الخارجي؛ لكن النار قد خمدت، وكل ما تبقى هو سواد الرماد.

فهم يوحنا ما يعنيه أن تحب الله. ذلك الرسول العظيم للحب كان سيرى بالتأكيد عندما بدأت الكنيسة تفقد محبتها الأولى لله. يقول في: **(1 يوحنا 3:5 فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ ٱللهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ (كلمته) لَيْسَتْ ثَقِيلَةً،).**

أي انحراف صغير عن تلك الكلمة يكون خطوة بعيدة عن المسيح. الناس يقولون إنهم يحبون الله، يذهبون إلى الكنيسة، بل يهتفون ويبتهجون ويرنمون ويعيشون وقتًا عاطفيًا كبيرًا. لكن عندما ينتهي كل ذلك، راقب لترى إن كانوا يسيرون في الكلمة، ويعيشونها. إذا فعلوا كل هذا، ثم لم يسيروا في الكلمة، يمكنهم أن يقولوا إنهم يحبون الله، لكن حياتهم تروي قصة أخرى.

أتساءل عما إذا كان يوحنا قد رأى الكثير من هذا قبل أن يموت؛ الناس يقولون إنهم يحبون الله ولكن لا يطيعون كلمته. أوه، يا كنيسة أفسس، شيء ما يحدث لكٍ. هناك من يحاول إما أن يضيف إلى تلك الكلمة أو ينتقص منها. لكنهم يفعلون ذلك بخبث بحيث لا يمكنكٍ رؤيته. لم يقوموا بخطوة كبيرة يمكنكٍ رؤيتها علانية. إنهم تحت الغطاء، ويُقدَّموا بطريقة عقلانية وفهم بشري، وسيسيطرون ما لم ترفضهم. عُودوا إلى يوم الخمسين قبل فوات الأوان!

لكن كالمعتاد، الناس لا يستمعون لتحذير الله. تلك النار التي أشعلتها النهضة والمبنية على الكلمة المقدسة رائعة جدًا، وتجليات الروح مباركة جدًا، لدرجة أن الخوف يدخل قليلًا، وهمسة في القلب تقول: "كيف يمكننا حماية هذه الحقيقة التي لدينا؟ ماذا يمكننا أن نفعل لنضمن استمرار هذه النهضة؟"

وهنا يدخل روح "ضد المسيح" ويهمس: "انظر، لديك الحقيقة الآن، تأكد من أنها لا تضيع. نظِّم وضع عقيدة لما تؤمن به. ضع كل ذلك في دستور كنسي." ويفعلون ذلك. ينظمون. يضيفون إلى الكلمة. ويموتون تمامًا كما ماتت حواء لأنها أخذت كلمة واحدة خاطئة. إن كلمة الله هي التي تجلب الحياة. وليس ما نقوله عن الكلمة هو الذي يهم، بل ما قاله الله. [12]

لقد كان لذلك تأثير عظيم عليّ منذ ما حدث ليّ (عندما كان نبي الله ما وراء حجاب الزمن)، لا أعلم. عندما أفكر في ذلك، عندما وقفت هناك في تلك اللحظات السعيدة القليلة، وفكرت، "لا يوجد غد." لم يكن هناك أمس؛ لا مرض؛ لا حزن. لا توجد ذرة صغيرة من السعادة ثم كمية كبيرة من السعادة؛ إنها كلها سعادة. يا إلهي. أوه، عندما وقفت هناك، وقلت، "ما هذا؟" **(1 كورنثوس 2:9-10 بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ». ١٠ فَأَعْلَنَهُ ٱللهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ ٱلرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ ٱللهِ.).**

قال ذلك الصوت، "هذا هو الحب الكامل، وكل ما أحببته وكل من أحبك موجود هنا معك الآن."

هكذا قال الرب: سيتطلب الحب الكامل ليضعك في ذلك المكان، لأن هذا كل ما كان موجودًا هناك. لا يهم كم كانت هناك مظاهر دينية، أو كم عدد الأعمال الصالحة التي قمت بها أو مهما فعلت، ذلك لن يُحسب شيئًا في ذلك اليوم. سيكون الحب الكامل هو المقياس. لذا مهما فعلت، ضع جانبًا كل شيء آخر حتى تمتلئ تمامًا بحب الله لدرجة تمكنك من أن تحب أولئك الذين يكرهونك. **(متى 5:43-48 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ ٱلَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى ٱلْأَشْرَارِ وَٱلصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى ٱلْأَبْرَارِ وَٱلظَّالِمِينَ. ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ ٱلْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ ٱلْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.).** [13]

ولكنني لا أخدم الرب لأنني أعتقد أنه سيرسلني إلى الجحيم إذا لم أفعل؛ أخدمه لأنني أحبه. أخدمه لأن هناك شيئًا بداخلي. إذا خرجت وقلت، "حسنًا، يجب أن أتوقف عن فعل هذا لأن

كنيستي لا تؤمن به"، فأنت فقط تلعب دور المنافق. هذا صحيح. ولكن إذا فعلت ذلك لأنك تحبه، ولأنك تقدمه كعطاء لله، ولأن هناك شيئًا في قلبك يجعل حب الله أعظم بالنسبة لك من هذه الأشياء، فأنت الآن على الطريق الصحيح. [14]

الآن، الله يعرف كل واحد منا. إذا جاء هذه الليلة وأعاد إنتاج حياة ابنه المحبوب في الكنيسة، فستحبونه أكثر وأكثر مع الوقت. فقط أحبوه وابقوا على محبته في قلوبكم. ولا تلتفتوا إلى ما يقوله الناس. فقط استمروا في حب المسيح يسوع، وهو سيقودكم إلى المراعي الخضراء الظليلة. باركم الله. [15]

ألمراجع:-

Reference:
[1] "Israel And The Church, Pt. 1" (53-0325), par. 136[2] "Abraham" (55-0624), par. 22-23
[3] "The Law Having A Shadow" (54-1203), par. 57-59[4] "Hear Ye Him" (60-0712), par. 5-7
[5] "Possessing The Gate Of The Enemy" (64-0322), par. 9-10
[6] "Questions & Answers" (54-0103M), par. 140
[7] "Jehovah Jireh, Part 3" (64-0404), par. 44
[8] "Jehovah Jireh" (59-0417), par. 23
[9] "Do You Now Believe" (55-0610), par. 28-29[10] "Desperation" (63-0901E), par. 66-69
[11] "The Ephesian Church Age" (60-1205), par. 73
[12] "Ephesian Church Age", CAB pg. 88-89 [13] "Adoption Pt. 4" (60-0522E), par. 89-90, 104
[14] "Questions & Answers" (59-0628E), par. 114
[15] "Healing Line" (53-0907E), par. 4

Spiritual Building-Stone No. 145 from the Revealed Word of this hour, compiled by:
Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany
www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in "Conduct-Order-Doctrine", pg. 724]